لافعاله القبيحة وردة بما ورد ناهرا باسناد جميع
الكائنات الى الله تعالى اتفاقا المعنى هنا خلا بالمؤمن
الا نفسه حيث اثرت شهواتها على رحمتها الزمها
فكفرت بانعمه ولم تنزعن لاحكامه وحكمه فاستحقت
ان يعاملها بمقتضى عدله وانه يجر مجالس ابا جويه فضله
رواه مسلم في كتاب الادب ورواه ايضا احمد والترمذي
وابن ماجة عن صحابيه المذكور وجلالته وعظم
فوايده كان ابو ادريس روايه عن ابي ذر اذا حدث به
جثى على ركبتيه تعظيما له الحديث الخامس والعشرون
عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان ناسا هم فقراء
المهاجرين كما بينه في رواية البخاري من حديث ابي
هريرة وسمى منهم في رواية ابي داود ابا بكر وفي رواية
النسائي ابا الدرداء قال في الفتح والظاهر ان ابا هريرة
منهم لكن ازهر بن ثابت لا تنافي بين رواية فقراء المهاجرين
وعن زيد مع انه انصاري لاحتمال التغليب من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصحابي جمع صاحب
وهو لغة من بينك وبينه مواصلة واتصلت عرفا
قال الحافظ ابن حجر من لقي النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا به ومات على ذلك والمراد باللقي ما هو
اعم من المجالسة والمماشاة ووصول احدهما الى الاخر
وان لم يكالمه ويدخل فيه رؤية احدهما للاخر وقوله
من قول بعضهم من راى لانه يخرج ابن ام مكتوم ونحوه
من العميان وهم صحابة بلا تردد وقوله مؤمنا يخرج
من

من لقيه كافرا ثم اسلم بعد موته كرسول قيصر ومن لقيه مؤمنا
بغيره فقط من الانبياء ونقل شيخ الاسلام ان في كلام ابن
حجر ما يدل على انه لقيه في حال نبوته وخرج فيخرج من لقيه
مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثة كزيد بن عمرو بن
نفيل وعده ابن منده في الصحابة قال شيخ الاسلام
ولا بد ان يكون الملقي مميزا وفاته ليخرج من لقيه بعدها
كما وقع لابي ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي واشترط شيخ
في الاسلام ايضا في الملاقي ان يكون مميزا فيخرج محمد عبد الله
ابن عدي بن الخيار الذي احضر النبي عليه الصلاة
والسلام غير مميز ومن حنكه من الاطفال كعبد الله ابن
الحارث بن نوفل وعبد الله بن طلحة الانصاري او مسح
وجهه كعبد الله بن ثعلبة بن صعير فهؤلاء لهم رؤية وليس
لهم صحبة وهو ظاهر كلام ابي زرعة الرازي وابن حاتم
وابي داود وغيرهم ابن قاسم تلميذ المحلي في شرح جمع الجوامع
بعدم اشتراط التمييز وبه جزم السمهودي مصححا بان
فيه خلاف فمن ارتد بعد صحبته فصحبته منفية عنه كمالك
احبط العمل بعد بالردة لانهم يروا احباط العمل بها فلا يسمى
صحابيا الا اذا عاد الى الاسلام ولقي النبي صلى الله
عليه وسلم كعبد الله بن ابي سرح وصحبته من لا يرى
الاحباط الا بالموت كالشافعية انه يسمى صحابيا اذا عاد
الى الاسلام بعد موته صلى الله عليه وسلم كالاشعث
ابن قيس فانه ارتد واتى به اسيرا الى ابي بكر فعاد للاسلام
فقبل منه وزوجه اخته والظاهر اشتراط رؤيته في عالم

Copyright © King Saud University